

كسب 226 مليون دولار.. اللاعبات الأعلى دخلاً في العالم 2023



موسى علي _ الشارقة

يعتبر 2023 عاماً استثنائياً للاعبة البولندية إيجا شفيونتيك، على الصعيدين الرياضي والمالي، إذ أحرزت لقب البطولة الختامية لاتحاد لاعبات التنس المحترفات والمركز الأول في التصنيف العالمي عن فئة الفردي، ووضعت في جيبها 24 مليون دولار من جوائز البطولات وعوائد الإعلانات.

وبتصدر شفيونتيك والأمريكيتان إيلين غو (تزلج) وكوكو غوف (تنس) المراكز الأولى على قائمة فوربس للرياضيات الأعلى دخلاً في العالم على مدار الـ 12 شهراً الماضية، تواصل محترفات التنس الهيمنة على التصنيف السنوي للأعلى دخلاً.

مع اعتزال الأمريكية سيرينا وليامز، وغياب اليابانية نعومي أوساكا عن الملاعب الصفراء هذا العام للإصابة ثم الولادة، اعتلت تصنيف فوربس للاعبات الأعلى دخلاً في العالم نجمة التنس البولندية إيجا شفيونتيك (22 عاماً)، التي حققت 23.9 مليون دولار في 2023 قبل اقتطاع الضرائب ورسوم الوكلاء.

عام استثنائي

عاشت شفيونتيك موسماً استثنائياً، حيث حققت لقب فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة، فضلاً عن إبرامها أربع صفقات دعائية جديدة.

تنتمي اثنتا عشرة لاعبة من اللاعبات العشرين الأعلى دخلاً في العالم، وتسعة من أعلى عشرة ضمن التصنيف، إلى هذه الرياضة، التي تقدم جوائز مالية كبيرة وفرصاً تسويقية وافرة للاعبات.

وتضم القائمة لاعبتين من الغولف ومثلتهما من كرة القدم ضمن قائمة أعلى 20 رياضية دخلاً لهذا العام، في حين يُمثل كل من رياضات الريشة الطائرة وكرة السلة والجمباز والتزلج الحر على القائمة رياضية واحدة.

وإجمالاً، حققت اللاعبات العشرون الأعلى دخلاً ما يقدر بنحو 226 مليون دولار في عام 2023، ما يمثل انخفاضاً بنسبة 13% مقارنة بنحو 258 مليون دولار في 2022، فيما يُعزى التراجع بشكل رئيسي إلى خسارة ويليامز، التي حققت 41.3 مليون دولار في قائمة العام الماضي، وتراجع دخل أوساكا إلى 15 مليون دولار، مقارنة بنحو 51.1 مليون دولار في عام 2022، وسط فترة غيابها الطويلة.

اللاعبات الأعلى دخلاً عام 2023

إيغا شفيونتيك (23.9 مليون دولار) – 1

الرياضة: التنس

الجنسية: بولندية

العمر: 22

داخل الملعب: 9.9 مليون دولار

خارج الملعب: 14 مليون دولار

أحرزت شفيونتيك في 2023 لقب البطولة الختامية لاتحاد لاعبات التنس المحترفات، والمركز الأول في التصنيف العالمي عن فئة الفردي حتى نهاية العام، لتحصد جائزة أفضل لاعبة في موسم بطولات اتحاد لاعبات التنس المحترفات للعام الثاني على التوالي.

وقضت شفيونتيك في عمر الـ 22 عاماً فقط، 82 أسبوعاً في المركز الأول، وهو عاشر أعلى رقم في تاريخ اتحاد لاعبات التنس المحترفات، فيما حلت في المركز 14 في قائمة الجوائز المالية المهنية للجولة بقرابة 25 مليون دولار.

أدخلت شفيونتيك خارج الملعب، إلى محفظتها من عقود الدعاية هذا العام بإبرامها صفقات مع شركة فيزا، والعلامة Infosys للمشروبات الرياضية، وشركة تكنولوجيا المعلومات Oshee للأحذية والملابس، والعلامة On التجارية. علاوة على أربع شراكات قائمة

إيلين غو (22.1 مليون دولار) – 2

الرياضة: التزلج الحر

الجنسية: صينية

العمر: 20

داخل الملعب: 0.1 مليون دولار

خارج الملعب: 22 مليون دولار

تعتبر إيلين أمريكية المولد (سان فرانسيسكو)، ولكنها تمثل الصين في المنافسات، مثلاً على الرياضيين الأولمبيين القلائل ممن لا تتأثر أعمالهم التجارية في الفترات بين المباريات. Mengniu تملك نجمة التزلج الحر وعارضة الأزياء عقود رعاية طويلة الأمد حول العالم، مع علامات تجارية مثل في الصين، ولويس فيتون وفكتوريا سيكرت في الغرب. Anta وشركة الملابس الرياضية Dairy بعد التعافي من إصابة في الركبة، عادت غو لتمارس التزلج الحر في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حيث فازت في مسابقات التزلج داخل نصف أنبوب في الصين وكولورادو في أول مشاركة لها في كأس العالم منذ 11 شهراً

كوكو غوف (21.7 مليون دولار) – 3

الرياضة: التنس

الجنسية: أمريكية

العمر: 19

داخل الملعب: 6.7 مليون دولار

خارج الملعب: 15 مليون دولار

لعل إحراز غوف لانتصار كبير في الغراند سلام (بطولة الولايات المتحدة المفتوحة) في سبتمبر/أيلول بأخذ بنجمة التنس إلى مستوى جديد في سياق الترويج للمنتجات، في حين أبلت بلاء حسناً على صعيد التسويق، مبرمة شراكات هذا العام UPS و Bose و Baker Tilly مع الشركات

الصادر عام 2023، وعلى غلاف إصدار محدود من الكتاب The Marvels ظهرت غوف (19 عاماً) في إعلان لفيلم Invincible Iron Man الكوميدي

كما وصلت غوف إلى أعلى تصنيف لها ضمن فئة الفردي خلال مسيرتها المهنية، محققة المركز الثالث بعد فوزها بأربع بطولات تابعة لاتحاد لاعبات التنس المحترفات في 2023

إيما رادوكانو (15.2 مليون دولار) – 4

الرياضة: التنس

الجنسية: إنجليزية

العمر: 21

داخل الملعب: 0.2 مليون دولار

خارج الملعب: 15 مليون دولار

حققت رادوكانو واحدة من أعلى محافظ عقود الدعاية قيمة في عالم التنس، بعد فوزها ببطولة أمريكا المفتوحة عام 2021، وهي في الـ 18 من عمرها، حيث تهافتت العلامات التجارية على لاعبة يتوقع سطوع نجمها لسنوات قادمة. لكن منذ ذلك الحين هبت الرياح بما لا تشتهي سفن العلامات التجارية، وعانت رادوكانو من سلسلة إصابات وأمراض، أدى إلى تراجع تصنيفها العالمي إلى المركز 299، بعد أن كانت في المركز العاشر في 2022

نعومي أوساكا (15 مليون دولار) – 5

الرياضة: التنس

الجنسية: يابانية

العمر: 26

داخل الملعب: 0 دولار

خارج الملعب: 15 مليون دولار

توقف مضرب أوساكا، التي أنجبت طفلة في يوليو/تموز الماضي، عن خوض أية مباريات تنس رسمية منذ سبتمبر/أيلول 2022، لكنها تستعد للعودة إلى الملعب في مدينة برزبين تمهيداً لبطولة أستراليا المفتوحة الشهر المقبل. لكن خارج الملعب في الوقت ذاته، لو تتوقف أوساكا وتوسعت في فئات تسويقية جديدة عبر توقيع صفقات رعاية مع [فيما جمعت شركتها الإعلامية Crate & Kids المتخصصة في حليب الأطفال، والعلامة Bobbie التجارية SpringHill. تمويلات بنحو 5 ملايين دولار في أبريل/نيسان عقب انفصالها عن شركة Hana Kuma]

أرينا سابالينكا (14.7 مليون دولار) – 6

الرياضة: التنس

الجنسية: بيلاروسية

العمر: 25

داخل الملعب: 8.2 مليون دولار

خارج الملعب: 6.5 مليون دولار

كان عام 2023 مميزاً لسابالينكا، حيث فازت ببطولة أستراليا المفتوحة، وأمضت شهرين في المركز الأول ضمن فئة فردي السيدات، وحصدت جائزة بطل العالم من قبل الاتحاد الدولي للتنس. في الوقت الذي كان فيه لاعبو روسيا وبيلاروسيا يكافحون من أجل جذب انتباه الرعاية بسبب الحرب في أوكرانيا، Leaf Trading Cards وMaestro Dobel Tequila عقدت سابالينكا مؤخراً شراكة مع العلامتين التجاريتين وظهرت في Olipop Soda والعلامة Beekeeper's Naturals وتستثمر كذلك في العلامة التجارية الصحية على نتفليكس Break Point مسلسل التنس الوثائقي

جيسيكا بيغولا (12.5 مليون دولار) – 7

الرياضة: التنس

الجنسية: أمريكية

العمر: 29

داخل الملعب: 6 مليون دولار

خارج الملعب: 6.5 مليون دولار

حصدت بيغولا، التي أدرجت في قائمة فوربس 30 تحت 30 لعام 2024، أكبر لقب فردي في مسيرتها هذا العام، في مونتريال، ووصلت إلى مباراة البطولة في نهائيات اتحاد لاعبات التنس المحترفات في نوفمبر/تشرين الثاني. كما نالت المركز الأول لفترة وجيزة ضمن فئة الزوجي بجانب شريكها كوكو غوف. للساعات De Bethune لساعات الرأس والعلامة Dyson أمّا خارج الملعب، تعاقدت مؤخراً مع الرعاية: العلامة من قبل اتحاد لاعبات التنس Jerry Diamond ACES للمجوهرات، وتم تكريمها بجائزة Gorjana والعلامة المحترفات لترويجها لتنس السيدات

فينوس ويليامز (12.2 مليون دولار) – 8

الرياضة: التنس

الجنسية: أمريكية

العمر: 43

داخل الملعب: 0.2 مليون دولار

خارج الملعب: 12 مليون دولار

لا تظهر فينوس ويليامز في مباريات تنافسية إلا ما رحم ربي، فقد شاركت في سبع بطولات هذا العام، ولعبت 10 مباريات، لكن البطلة، التي فازت بلقب الفردي سبع مرات في بطولات الغراند سلام، تظل قوة تسويقية. وأسدت النقاد عن Nestlé التابعة لشركة Purina PetCare و Dove أبرمت فينوس مؤخراً شراكات مع العلامات وهو فريق في Los Angeles Golf واستثمرت في نادي Reinstein Ross خط مجوهرات بالتعاون مع العلامة التابعة لروري مكلروي TMRW Sports المرتقب الذي أسسه تايجر وودز وشركة TGL دوري

إيلينا ريباكينا (9.5 مليون دولار) – 9

الرياضة: التنس

الجنسية: كازاخستانية

العمر: 24

داخل الملعب: 5.5 مليون دولار

خارج الملعب: 4 ملايين دولار

توجت ريباكينا، روسية المولد، ولكنها تمثل كازاخستان دولياً منذ 2018، ببطولة ويمبلدون عام 2022، ولأتبعها بموسم أفضل في 2023، حيث فازت ببطولتين تابعتين لاتحاد لاعبات التنس المحترفات 1000، وأنهت العام في المركز الرابع في تصنيف الفردي.

Yonex و Red Bull في غضون ذلك، عقدت النجمة الصاعدة البالغة من العمر 24 عاماً شراكات مع

ليلى فرنانديز (8.8 مليون دولار) – 10

الرياضة: التنس

الجنسية: كندية

العمر: 21

داخل الملعب: 1.8 مليون دولار

خارج الملعب: 7 ملايين دولار

حالتها حال رادوكانو، حيث لا تزال فرنانديز تجني ثمار تألقها في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة عام 2021، بتعاونها مع Google Pixel و Lululemon علامات تجارية من بينها: مورغان ستانلي و

وكما هو الحال مع رادوكانو، واجهت فرنانديز تحديات لمواكبة التوقعات بشأن أدائها، وقالت مؤخراً: "لقد فقدت هويتي في ملعب التنس"، وصنفت موسمها بنحو 4 من أصل 10

حسبة الأرباح -

يعكس تصنيف فوربس للاعبات الأعلى دخلاً في العالم الأرباح من العام التقويمي 2023، وتشمل قيم الأرباح داخل الملعب الرواتب الأساسية والمكافآت والتعويضات والجوائز المالية، مقربة إلى أقرب 100 ألف دولار. يتم تحديد تقديرات الأرباح خارج الملعب، والتي يتم تقريبها إلى أقرب 500 ألف دولار، من خلال المحادثات مع المطلعين على الصناعة، وتعكس الدفعات النقدية السنوية من عقود الدعاية والترخيص والظهور والمقتنيات، وكذا العوائد النقدية من أي أعمال تملك الرياضيات فيها استثمار كبير. لا تحسب فوربس دخل الاستثمار مثل مدفوعات الفائدة أو توزيعات الأرباح، لكنها تأخذ بعين الاعتبار المدفوعات من حصص الأسهم التي باعها الرياضيات. ولا تخصم فوربس الضرائب أو رسوم الوكلاء. تتضمن القائمة